

**اثر التعليم المبرمج في تحصيل طالبات الصف الاول معهد الفنون
الجميلة في مادة التخطيط والالوان**

م.د سناء عبد الصمد جوامير

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى

**The effect of programmed education on the a
chievement of first-graders, institute of fine
Arts, in subject of lining and colours.**

هدف البحث الحالي الى معرفة : (اثر التعليم المبرمج في تحصيل طالبات المرحلة الاولى في مادة التخطيط والالوان) ومن اجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الاتية : ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات اللواتي يدرسن على وفق التعليم المبرمج ودرجات الطالبات اللواتي يدرسن على وفق الطريقة المعتادة في التحصيل)). تكونت عينة البحث من (60) طالبة وزعت الى مجموعتين احدهما تجريبية عدد افرادها (30) طالبة و الاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (30) طالبة, وجرى تدريس المجموعة التجريبية على وفق التعليم المبرمج , بينما جرى تدريس المجموعة الضابطة على الطريقة المعتادة في التدريس , وتم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية (تحصيل التخطيط و الالوان , الذكاء , التحصيل الدراسي للوالدين) . اعدت الباحثة اختبارا للتحصيل , تالف من (50) فقرة من نوع الاختيار المتعدد , وقد جرى التحقق من صدقه , وحسب معامل ثباته . وتم معالجة البيانات باستخدام (لعينتين مستقلتين وبعض الوسائل الاحصائية الاخرى , اظهرت النتائج ما ياتي : تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي (test-اختبار درسن على وفق التعليم المبرمج على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة المعتادة في التدريس , واوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها اظهر التعليم المبرمج اثرا واضحا في التحصيل لطلاب المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة في مادة التخطيط والالوان .

Research Summary

The current research goal is to know: The effect of programmed education on the achievement of first-graders in subject of lining and colours. In order to achieve the goal of the research we formulate the following hypothesis. There is no statistically significant differences at the level of (0,05) between the average grades of female students who study according to programmed education and the grades of female students who study according to the usual method of study. The researcher adopted an experimental research method and the research Sample consisted of (60) female students and it was distributed into two groups. One experimental with (30) female students and the other as control group with (30) female students. The experimental group was taught according to the programmed learning while the control group was taught in the usual way of teaching. The equivalence was preformed between the two research groups in the following variables (The attainment of lining and colours, intelligence, and academic level of the parents). The researcher prepared an achievement test consisting of (50) items of the multiple choice type and its truth was approved and with constant factors. The data has been processed by using (t.test) for two separated samples and by some other statistical means. The results show the following: The students of the experimental group who studied according to the usual method in teaching. The researcher recommended some points which shows that the programmed education has a clear effect on the achievement of the first-graders, Fine Art institute in the subject of lining and colours.

الفصل الاول

مشكلة البحث

العصر الحديث تشكل الصورة الفنية حالة فكرية ثقافية تسمى ثقافة الصور او الثقافة البصرية وهذه الحالة تلامس الواقع التربوي الاجتماعي و الانساني في تقنيات جعلت من المجتمع الانساني مجتمعا اكثر تقاربا رغم اختلاف لغاته ورغم اختلاف قضاياه و تناقض نتاجاته , ورغم هذا التقارب الزمني والمرئي الا ان ثقافة الصور قد تخطت الاختلافات اللغوية وحواجز الجغرافيا ووثقت احداث التاريخ وعبرت عن قدرات الانسان وجبروته و اماله و تطلعاته . لقد استطاع الانسان خاصة مع دخول التقنيات الحديثة في شتى مجالات الحياة خاصة التربوية منها ان يجعل من الصورة الفنية وسيلة تثقيف وتعليم واعلام وتسويق واداة مخاطبة . ورغم اتساع ادوار الصورة واثارها الا ان تلك الادوار مازالت مادة خصبة للبحث والتحليل والاكتشاف بمنظور لا نهائي كمدرک بصري يستثير المدرك الداخلي المفسر لوجود الصورة لتخرج قيم تراكمية تشكل وعي الانسان افرادا وجماعات و تؤثر في قراراتهم من خلال ما يسمى بتكوين ثقافته بصرية , (السعود , ص 239 , 2010)

تحديد المصطلحات

التعليم المبرمج

هو تعليم فردي يمكن للفرد من تعليم نفسه بنفسه (ذاتيا) بوساطة برنامج اعد بأسلوب خاص يستند الى النظرية السلوكية في علم النفس وهذا البرنامج اما ان يكون بشكل كتاب او مادة مبرمجة في آلة تعليمية (التيمي ص 97, 2010)

- ١_ هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة و تحدد ذلك اختبارات التحصيل المختلفة او تقديرات المدرسين او الاثنتين معا " (بدوي , ١٩٨٠,ص١٧)
- ٢_ " هو مقدار ما يحققه الطالب من الاهداف التعليمية , وهو حصيلة الطالب فعلا من المحتوى التعليمي بعد دراسته اياه , ويقاس باختبارات التحصيل المعدة لذلك المحتوى ". (البياتي , ٢٠٠٥ ,ص٢٨)

الاطار النظري

التعليم المبرمج

يتضمن هذا الاسلوب من التعلم طرقا تربوية منهجية تقوم على اساس تجريبية تستهدف وضع نظام ناجح في عرض المعلومات والمفاهيم على المتعلم الذي يقوم بعدد من المناشط الايجابية والفعالة (ابراهيم وفوزي ،ص٢٠٠٤،١٥٥)

فوائد التعليم المبرمج

يحقق التعليم المبرمج مجموعة من الفوائد والمزايا منها

- ١- هو نوع من التعليم يحل فيه البرنامج محل المعلم في قيادة الطالب وتوجيهه
- ٢- معالجة كثرة عدد الطلاب في الصف لان كل طالب يعمل بنفسه
- ٣- يعالج التعليم المبرمج الفروق الفردية بين الطلاب
- ٤- يعوض عن النقص والشواغر في عدد المعلمين
- ٥- يساعد التعليم المبرمج المعلم المنفرد (المعلم الذي يعمل في المدرسة ذات المعلم الواحد)(التميمي ،ص٩٩،٢٠١٠)

الاية تطبيق التعليم الالكتروني و دور المعلم والمجتمع

اذا جننا للعلاقة الحالية بين الطالب والاساتاذ نرى ان الاساتاذ هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية , و هذا ما علينا تغييره تماما و بناء صورة جديدة لهذه العلاقة

اولا جعل الطالب محور العملية التعليمية و المعلم هو القائد و المشرف و الموجه

ثانيا وهو الاله ان يقود عملية التعليم ثلاثة افراد لكل منه وظيفته الخاصة ولكن يعملون في اطار واحد مشترك وهو المعلم اولا, و المشرف على العملية التعليمية ثانيا , وخبير الوسائط المتعددة ثالثا .

فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعليم الالكتروني لعدة اسباب , اولا لاننا نحتاج الى التغيير ؛ الذي لا يقتصر فقط على توصيل المعلومة للطالب بل يشمل جانبين اخرين وهما المادة المطروحة في المناهج و ملائمة الوسيلة المستخدمة في التعليم ,

فنحن لا نعتبر كون المادة التعليمية قد تم طرحها الكترونيا بغض النظر عن مضمونها و مستواها و اهميتها هي افضل! بل اساس النجاح هو المناهج و من ثم تاتي الطريقة هل هي تقليدية ام الكترونية , وهنا ياتي دور المشرف على التعليم فهو يطلع على اسلوب المعلم و الوسيلة التي يستخدمها لن كانت ناجحة ام لا , حيث يستطيع طرح طرق اخرى , فمثلا يريد المعلم شرح مادة معينة عن طريق تكنولوجيا صوتية الى المستوى المطلوب وانها غير فعالة و يجد بديلا لها .

يعمل خبير الوسائط المتعددة على استعمال الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الدرس.

وبناء على ذلك فقد تغير دور المعلم و نلخصه بثلاثة ادوار :

اولا : الشارح باستخدام الوسائل التقنية

ثانيا : دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية

ثالثا: دور المحفز على توليد المعرفة والابداع

(ماجدة حميد كمشب , ص٢٠٤ , ٢٠١٢)

التحصيل المعرفي

ان التحصيل المعرفي يشكل جزءا اساسا ومهما من حياة الانسان يستخدمها اذا اراد مواجهة الصعوبات و ايجاد الحلول البديلة لها فهي الى جانب ذلك تعد جزءا مهما وعنصرا اساسا اذ لا يمكن الاستغناء عنه في اعداد برنامج للمتعلمين وتهيئته بدنيا وعقليا ونفسيا و اراديا . والتحصي المعرفي

هو مستوى محدد من الانجاز او براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين او بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١٣) والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي او نهاية الفصل الاول او الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح وكذلك هو مستوى محدد من الانجاز او البراعة في العمل المدرسي يقوم من قبل المدرس او المعلم بواسطة الاختبارات (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ص ١٧٤) وونتشتق من المادة المعرفية الاهداف المعرفية التي تعمل على تنمية المدركات العقلية للمتعلم عن طريق اكتساب الحقائق والمعلومات واستيعاب انماط مختلفة من المعرفة وتنظيم الاهداف المعرفية ست مستويات مختلفة ومرتجة تبدأ من مستوى التذكر والفهم والتطبيق وهي المستويات الدنيا في التفكير وتنقل الى المستويات العقلية المجردة الأكثر تعقيداً وهي مستويات التحليل والتركيب والتقييم وهي جميعاً مستويات يمكن الاستناد إليها في صياغة الاهداف المعرفية (ابراهيم وفوزي: ٢٠٠٤، ص ٢٩)

انواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم انواع التحصيل الدراسي الى ثلاث انواع

١- التحصيل الجيد ويكون فياهداء التلميذ مرتفع بالنسبة لزملائه في نفس المستوى ونفس القسم ويتم استخدام جميع القدرات الامكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى اعلى للاداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية مما يمنحه التفوق على بقية اقرانه

٢- التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ويكون ادائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة

٣- التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الاداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه اداء التلميذ اقل من المستوى العادي مقارنة مع مستوى زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة الى درجة الانعدام . وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لاسباب بها من القدرات ويمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز او قد يكون في مادة واحدة او اثنتين فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وامكانياته (بن يوسف امال، ٢٠٠٨، ص ٧٦)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

توجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الاكاديمي للمراهين منها:

* ممارسة التنشئة الالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية بينما انماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الالدى .

* تاثير الرفاق: اثبتت بعض الدراسات ان الرفاق يمارسون تاثيرا يفوق تاثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف وانه ليس من الضروري ان يكون تاثير الرفاق سلبيا باستمرار .

* البيئة الصفية : من الضروري ان تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية ايجابية فالمتعلمون بحاجة الى بيئة تتسم بلطف والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم. (رغدة، شريم، ٢٠٠٩، ص ٥٥)

ترى الباحثة ان التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للمتعلم ومصدرا لتقديره واحترامه من المحيطين به وهو يعتمد بالدرجة الاولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب الا انه يتاثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الالدية، الرفاق، البيئة الصفية، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

اولا: التصميم التجريبي : يعرف بانه الخطوات التي ينفذها الباحث لضمان سلامة بحثه ، و دقة نتائجها ، و يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة . (عبد الرحمن و عدنان ، ٢٠٠٧ ، ٤٨٧) لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا لمجموعتين مستقلتين ذات ضبط جزئي متساويتين في العدد تضبط احدهما الاخرى ذا الاختبار البعدي تمثل احدهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة كما في الجدول (٣) جدول (٣) التصميم التجريبي لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)

المتغير التابع	المتغير المستقل	تكافؤ المجموعات	المجموعات
التحصيل الدراسي	استراتيجية خرائط التفكير	اختبار الذكاء العمر الزمني محسوبا بالشهور	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	التحصيل السابق في مادة التحصيل الدراسي للابوين . اختبار المعلومات السابقة	الضابطة

ثانياً: عينة البحث

اختارت الباحثة القسم التشكيلي قصدياً لتمثل المجموعة التي ستدرس مادة التخطيط و الالوان بطريقة التعليم المبرمج واختارت قسم التصميم لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس التخطيط و الالوان بالطريقة الاعتيادية علماً انهم يدرسون نفس المادة في المرحلة ذاتها فبلغ عدد النهائي (٦٠) طالبة .

المجموعة	القسم	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التشكيلي	ج	٣٤	٤	٣٠
التصميم	أ	٣٤	٤	٣٠
المجموع		٦٨	٨	٦٠

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التشكيلي و التصميم) على النحو الاتي :

- ١ . اختبار الذكاء
 - ٢ . العمر الزمني محسوبا بالشهور .
 - ٣ . التحصيل السابق في مادة التخطيط و الالوان .
 - ٤ . التحصيل الدراسي للابوين .
- و فيما ياتي عرض لاجراءات التكافؤ لمجموعتي البحث (التشكيلي و التصميم) في المتغيرات اعلاه .

١ - اختبار الذكاء :

استعملت الباحثة اختبار (اوتيس - لينون) للقدرات العقلية العامة المستوى المتقدم الصورة (ج) والذي اعده الباحثان بهدف الحصول على تقدير دقيق للقدرات العقلية العامة لطالبات المعهد وتم اختبار التكافؤ باستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين متساويتين وتبين ان الفرق لم يكن دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء قبل اجراء التجربة كما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث (التشكيلي و التصميم) في اختبار الذكاء

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة ٠.٠٥

عدد افراد العينة	التجريبية	الضابطة	١٩.٥٠	٤.٢٠٨	٥٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
٣٠	التجريبية	الضابطة	١٩.٥٠	٤.٢٠٨	٥٨	٠.٥٠٧	٢	غير دالة
٣٠	الضابطة		١٨.٩٣	٤.٤٤٨				

٢ - العمر الزمني محسوبا بالشهور:

تم الحصول عليه من البطاقة للطالبة في المعهد و للتحقق من تكافؤ اعمار الطالبات لمجموعتي البحث (التشكيلية و التصميم) , تم استعمال الاختبار الاتي (T - test) لعينتين مستقلتين متساويتين , وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٤٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجتي حرية (٥٨) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (التشكيلية و التصميم) كما في الجدول (٦) .

تكافؤ مجموعتي البحث (التشكيلي والتصميم) في العمر الزمني محسوبا بالاشهر

المتغير	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالشهور	التجريبية	٣٠	١٦١,٥٣	٥,١٩١	٥٨	٠,٩٤٧	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٦٢,٨٧	٥,٦٩٨				

٣ - التحصيل السابق في مادة التخطيط والالوان

و يقصد به درجات طالبات عينة البحث في المرحلة الاولى للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) في مادة التخطيط و الالوان , اذ حصلت الباحثة على الدرجات من سجل الدرجات للمعهد درجات طلاب كل من المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين , و اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و بذلك تعد المجموعتان متكافئتين في التحصيل الدراسي السابق لافي مادة التخطيط والالوان و كما موضح في الجدول (٧) . الجدول (٧) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تحصيل مادة التخطيط والالوان للمرحلة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م

المتغير	المجموعة	عد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	

التحصيل الدراسي السابق	التجريبية	٣٠	٦٢,٠٣	١٠,٠١٥	٥٨	٠,٠٥١	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٦١,٩٠	١٠,٢٣٦					

٤ - التحصيل الدراسي للابوين .

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالمستوى التعليمي للابوين لافراد عينة البحث من استمارة جمع المعلومات وقد استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (X2) لايجاد الفروق بين المجموعتين في المستوى التعليمي للاب والام . وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية كما في جدول (٨) .

جدول (٨) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في التحصيل الدراسي للابوين

الدالات الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة X2		المجموع	جامعة فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق	المستوى التعليمي المجموعات	
	المحسوبة	الجدولية						الاب	الام
غير دال	٢,٤٥٥	٧,٨٢	٣٠	١٤	٦	٣	٧	تجريبية	
			٣٠	١٣	٦	٧	٤	ضابطة	
			٦٠	٢٧	١٢	١٠	١١	المجموع	
غير دال	٣,٤٠٠		٣٠	٤	٨	١٢	٦	التجريبية	الام
			٣٠	٦	٨	٦	١٠	الضابطة	
			٦٠	١٠	١٦	١٨	١٦	المجموع	

اداة البحث :

تعد اداة البحث وسيلة لجمع البيانات التي من خلالها يتم الاجابة عن اسئلة البحث او اختبار فرضياته , و يطلق عليها ايضا بوسائل القياس كالاستبانة و الملاحظة و المقابلة و الاختبارات (حسن, ٢٠١١, ٥٤) . وفي ضوء محتوى المادة التعليمية المحدد تدريسها في التجربة من كتاب التخطيط و الالوان قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي على وفق خطوات بناء اختبار تحصيلي مقنن ابرزها :

١ - تحديد الاهداف السلوكية : ان معرفة الاهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع اسئلة الاختبار لها والتي تكون عن طريق وصف دقيق للسلوك وهي اول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي .

٢ - اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) : اعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات التي ستدرس اثناء مدة التجربة وحددت الباحثة فقرات الاختبار (٥٠) فقرة موضوعية وزعت على جدول المواصفات كما مبين في جدول

المجموع					استيعاب		التذكر		المستوى		الاهداف السلوكية		المحتوى الدراسي	
١٣٤					٥٠		٣٤		٥٠					
%١٠٠					%٣٧		%٢٦		%٣٧					
عدد الفقرات					الوزن النسبي	زمن الحصص بالدقائق	عدد الحصص	اسم الفصل	رقم الفصل					
٢٥					%٥٠	٨٠٠	٢٠	العمليات على الاعداد النسبية	الفصل الثالث					
١٥					%٣٠	٤٨٠	١٢	الحدوديات	الفصل الرابع					
١٠					%٢٠	٣٢٠	٨	الجمل المفتوحة	الفصل الخامس					
٥٠					%١٠٠	١٦٠٠	٤٠	المجموع						

٤ - تحديد عدد فقرات الاختبار

حددت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي ب(٥٠) فقرة اختبارية (حسب الاهمية النسبية) لتمثل المادة العلمية بصورة دقيقة .

٥ - صياغة فقرات الاختبار

بعد الانتهاء من اعداد جدول المواصفات , اعدت الباحثة (٥٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الاربعة , وقد وضعت فقرات الاختبار التحصيلي لتقيس المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (التذكر , الاستيعاب, التطبيق) .

٦ - اعداد تعليمات الاختبار

و تتضمن ما ياتي :

أ - تعليمات الاجابة : تعد تعليمات الاجابة بمثابة الدليل الذي يسترشد به الطالب المفحوص خلال اجابته عن فقرات الاختبار , وقد جرى صياغة التعليمات بصورة تسهل على المستجيب فهم الفقرة و تحته على الاستجابة , كما تضمنت التعليمات بعض المعلومات التي تخص الطلاب واعطاء فكرة عن هدف الاختبار , مع اعطاء مثال توضيحي عن كيفية الاجابة .

ب - تعليمات التصحيح: جرى تصحيح الفقرات عن طريق اعطاء (١) للاجابة الصحيحة و (٠) للاجابة الغير صحيحة , اما التي تركت من دون اجابة و المجاب عليها اكثر من اجابة فقد عوملت معاملة الفقرة الخاطئة , و بذلك تراوحت الدرجة الكلية لتلك الفقرات من (٥٠) درجة كحد اعلى الى (صفر) كحد ادنى .

٧ - صدق الاختبار:

هو قدرة قياس السمة المراد قياسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها او مشاركا لها .
(خضر , ٢٠٠٤ , ٣٧٥) .

٨ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار : وكان:

أ - العينة الاستطلاعية (وضوح التعليمات)

للتأكد من ان تعليمات الاختبار وفقراته واضحة طبق الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائيا من مجتمع البحث ومن غير عينته الاساسية بحجم (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الاولى من معهد الفنون الجميلة للبنات في بعقوبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية لاحظت الباحثة ان تعليمات الاجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة ولا توجد اي استفسارات للطالبات عن كيفية الاجابة و وضوح فقرات الاسئلة وان متوسط الوقت المستغرق للاجابة عنه كان (٤٥) دقيقة , اذ جرى حسابه من خلال رصد وقت انتهاء اجابات جميع الطالبات

٩ - التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

قامت الباحثة باجراء التحليل الاحصائي لمعرفة معامل الصعوبة و قوة التمييز لفقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الثانية وبعد اجراء التصحيح لاجابات الطالبات على فقرات الاختبار , رتب درجات افراد العينة تنازليا و ذلك لغرض تحديد نسبة (٢٧٪) من الطلبة الذين حصلوا على اعلى الدرجات في الاختبار و تحديد نسبة (٢٧٪) من الذين حصلوا على ادنى الدرجات بوصفها تمثل نسبة معقولة للموازنة في هذا المجال بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية (عودة , ٢٠٠٢ , ٢٨٦) وقد حلت درجات الطلاب في مجموعتين باستخدام برنامج SPSS احصائيا لاستخراج ما يأتي :

أ - معامل صعوبة الفقرة

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات الصعبة جدا و السهلة جدا . طبقت الباحثة معادلتها صعبة الفقرات على فقرات الاختبار المكون من (٥٠) فقرة , و وجدت انه يتراوح بين (٠.٣١٤ - ٠.٦٨٦) , و بذلك تعد جميع الفقرات مقبولة , حيث تقبل الفقرات اذا كان مؤشر الصعوبة يتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) .

ب - القوة التمييزية للفقرات :

لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي , رتب درجة افراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب من اعلى درجة الى اقل درجة , وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧٪) في كل مجموعة , وتم حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار الموضوعي باستخدام معادلة التمييز و ان الفقرة تكون جيدة اذا كانت قوتها التمييزية (٠.٤٠) فاكثر واذا تراوحت بين (٠.٢٠ - ٠.٤٠) لا باس بها (علام , ٢٠٠٧ : ٢٥١ - ٢٥٦) . اذ تراوحت الدرجات بين (٠.٣٧٠ - ٠.٥٥٥) , وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية ولم تحذف اي منها .

ج - فعالية البدائل الخاطئة

بعد تطبيق معادلة فالية البدائل ظهر ان جميع بدائل فقرات الاختبار كانت نتائجها سالبة , و هذا يعني ان البدائل الخاطئة قد موهت عددا من الطلاب ذوي المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها , و عليه جرى الابقاء على جميع الفقرات من دون تغيير .

١٠ - ثبات الاختبار التحصيلي :

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية فهي تعد من اكثر الطرائق استعمالا لثبات الاختبار لانها تتلافى عيوب الطرائق الاخرى فضلا عن انها ارخص و اسرع .

سابعا : الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من ايجاد صدق الاختبار و ثباته و التحليل الاحصائي لفقراته اصبح الاختبار جاهزا بصيغته النهائية للتطبيق على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) , اذ تكون الاختبار من (٥٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على اربعة بدائل واحد صحيح و الثلاثة الباقية خاطئة , و طبق الاختبار بصورته النهائية على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) في ٢٠١٧/١٢/١٨ يوم الاثنين الساعة (٠٢.٠٠) ظهرا .

ثامنا : الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , مربع كاي , فعالية البدائل الخاطئة , الصعوبة , التمييز , معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع

اولا : عرض النتائج

جدول (١٠) يوضح الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق التعليم المبرمج و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)

ان متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (٣٩,٩٧) و انحرافها المعياري (٤,١٧٣) , بينما متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (٦٣.٢٢) و انحرافها المعياري (٦,٧٥٤) , وباستخدام معادلة الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحصيل الطالبات الذين درسوا على وفق التعليم المبرمج , مقارنة بتحصيل طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة وهي الدراسة (منير , ٢٠٠٨) , دراسة (العزاوي, ٢٠١٣) و دراسة (نصار , ٢٠١٥) و تعزو الباحثة السبب في ذلك الى احد الاسباب الاتية :

- ١ - يعد التعليم المبرمج تدريس حديث يعنى بالطالب , و ذلك من خلال اعطائه دور المكتشف , وقد ساعدت على زيادة تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية .
 - ٢ - ان التدريس باستعمال التعليم المبرمج جعل التواصل جيد من بين المدرسة و الطالبات فيصبح المتعلم رائدا للعلم وليس متلقيا فقط .
- ثانيا : الاستنتاجات :**

- ١ - اظهرت استراتيجيات (خرائط التفكير) اثرا ايجابيا واضحا في التحصيل لطلاب للمرحلة الاولى في مادة التخطيط و الالوان .
- ٢ - اظهرت الاثر الواضح في رفع التحصيل الدراسي و تنمية التفكير العملي و كذلك على زيادة الثقة بالنفس في تحميل المسؤولية للطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية .

ثالثا : التوصيات :

- ١ - العناية بالتعليم المبرمج ذلك لكونه تعليم فعال في تدريس التخطيط و الالوان .
- ٢ - التاكيد على قيام مدرس المادة بثهئة الجو الديمقراطي داخل غرفة الصف و العمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الانسانية المتبادلة والتشجيع على زيادة التحصيل لدى الطالب .
- ٣ - اعداد حقائب تدريسية لمدرسي المادة عن التعليم المبرمج .
- ٤ - امكانيه تضمين مقرر (طرائق التدريس) في معهد الفنون الجميلة موضوعات عن التعليم المبرمج .

رابعا : المقترحات :

- ١ - اجراء دراسة تهدف الى التعريف على فعالية التعليم المبرمج للمراحل العلمية الاخرى .
- ٢ - فعالية التعليم المبرمج في متغيرات اخرى مثل (التفكير الابتكاري , اللذكاءات المتعددة , التفكير الناقد وغيرها) .

المصادر

- ابراهيم ، ليلي حسني وفوزي ياسر محمود ،مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، ٢٠٠٤ .
- بدوي ، احمد زكي ، ١٩٨٠، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- البياتي ، بثينة عبد الخالق ابراهيم ، ٢٠٠٥، الحقيبة التعليمية وتأثيرها في التربية الرياضية - جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- التميمي، عواد جاسم محمد، طرائق التدريس العامة، بغداد، ٢٠١٠
- ابراهيم وفوزي ، ليلي حسني وياسر محمود ،مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية ، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠٠٤
- عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان حقي زنكنة ٢٠٠٧، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد
- عيسوي ، عبد الرحمن ، ٢٠٠٠، الاحصاء السيكولوجي التطبيقي ، در المعرفة الجامعية ، مصر .